

مجالات الخدمة المدنية : الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني

إعداد الأستاذة : ميري تنوري

أولاً : الخدمة المدنية : تعريفها ومجالاتها

- 1- مفهومها : الخدمة المدنية هي بذل نشاط يرمي إلى تلبية الحاجات البشرية تطوعاً أو بأجر.
- 2- مجالاتها : نجد ألواناً من الخدمة المدنية :
 - أ- الموجهة إلى الأطفال ، الشباب ، النساء أو إلى المسنين .
 - ب- المتعلقة بميادين العمل والتعليم والصحة .
 - ت- المتعلقة بالسلوك وأوقات الفراغ .
 - ث- فضلاً ما تقوم به أجهزة الدولة من خدمات مدنية عبر وزارة الشؤون الإجتماعية والمديرية العامة للشباب والرياضة .
 - ج- والخدمات التي تقوم بها بأعمال تطوعية أو بأجر الجمعيات والمؤسسات الإجتماعية والخيرية كمؤسسة الدفاع المدني وجمعية الصليب الأحمر والنجدة الشعبية والهلال الأحمر وكاريتاس .

ثانياً : الدفاع المدني :

- 1- تعريفه : هو جزء من الدفاع الوطني يقوم بأعمال إنقاذية وإنسانية ، تشمل صلاحياته جميع الأراضي اللبنانية وهو يتبع لوزارة الداخلية والبلديات .
- 2- مهامه :
 - أ- في حالة الحرب :
 - إعداد الوسائل الكفيلة لتدارك الخسائر في الأشخاص والممتلكات ، والحد منها في حالة الحرب والنكبات الطبيعية (كالزلازل والحريق والفيضانات) .
 - ضمان استمرار الحياة العامة بصورة طبيعية في هذه الحالات .
 - ب- في حالة السلم :
 - يقوم بتوعية المواطنين وإرشادهم وتدريبهم للقيام بأعمال الدفاع .
 - توفير الوسائل اللازمة لعمله وتحمل مسؤولية تعهدها واستعمالها .
- 3- تنظيمه : يتألف جهاز الدفاع المدني من :
 - الإدارة المركزية ومهمتها : مراقبة التنفيذ ، إصدار التعليمات وتنسيق الأعمال ضمن المحافظات والأقضية .
 - الإدارة الإقليمية .
 - لجنة استشارية في وزارة الداخلية مهمتها إبداء الرأي .
 - جهاز تنفيذي في كل محافظة يرتبط بالجهاز المركزي يُشرف عليه القائم مقام أو المحافظ .
- 4- عناصره : يتشكّل جهاز الدفاع المدني من :
 - موظفين وأجراء تابعين لملاك الدفاع المدني .
 - موظفين منتدبين من الإدارات العامة .
 - مكلفين ظرفيين من الأهليين .
 - مساهمين أو متطوعين اختياريين .

وتجري المديرية العامة للدفاع المدني دورات تأهيل وتدريب عناصر الدفاع المدني بُغية إكسابهم القدرة على الاحتمال (تدريب عسكري) ، وإتقان المهارات التي يجب توافرها في المُسعف العامل في فرع الصليب الأحمر والهلال الأحمر . وتتضمّن الدروس النظرية ومعلومات واقية عن تركيب الجسم البشري ولاسيّما جهاز التنفس والجهاز الدموي والجهاز العصبي ، بالإضافة إلى مبادئ عامة عن القوانين والأنظمة المتعلقة بالدفاع المدني ومبادئ عن أنواع الحروق التقليدية والكيميائية والنووية والجرثومية ...

ثالثاً : الصليب الأحمر :

- 1- تعريفه ومبادئه : جمعية وطنية مستقلة تأسست عام 1945 ناشطة في الحقل الإنساني تقوم على المبادئ التالية : الإنسانية ، عدم التحيز ، الحياد ، الإستقلال ، الصفة التطوعية ، الشمولية ، وحدة الجمعية .
- 2- مهامه :
الإسعاف الأولي – تأمين الدم للمرضى والجرحى – حثّ المواطنين على التبرّع بالدم – تزويد المستوصفات التابعة له بالأدوية – حملات التلقيح – معالجة المرضى – تأمين الدواء – الإهتمام بالعجزة – مساعدة النازحين أثناء الطوارئ – العناية بالأم والطفل – المساعدة في محو الأمية والإرشاد الصحي .
- 3- فرع الناشئين والشباب :
أحدث الصليب الأحمر فرعاً للناشئين والشباب هدفه تنمية الروح الإنسانية في الناشئة ، وتربيتها على التعاون والتضامن والتفاهم وتحمل المسؤولية وإعداد مواطن صالح ، اليوم ، ليصبح مواطناً أفضل في الغد .
- 4- الخدمة الصحية والاجتماعية :
أصدر الصليب الأحمر عدداً من المنشورات بهدف التوعية وهذه المنشورات مُتعلّقة بمكافحة المخدرات والتنبيه إلى مخاطرها ومنها المتعلقة بالأسرة والمدرسة .
- 5- أهميّة المشاركة في الدفاع المدني والصليب الأحمر :
إنّ التطوّع في أعمال الدفاع المدني والصليب الأحمر يُؤدّي إلى :
 - إنماء الوطن وتقّده والدفاع عنه .
 - تعاون المواطنين في ما بينهم في الشدائد ولخيرهم المُشترك .
 - تخفيف نتائج الويلات والكوارث عن المواطنين .
 - تحقيق إنسانية المتطوّع .